الأنباء
الجمعة 26 اكتوبر 2012

لقيامه ببيع عقارات "مسمومة" لمؤسسات تملكها الدولة

الحكومة الأميركية تطالب بنك أوف أميركا بسداد مليار دولار

نيويورك ـ د.ب.أ: قامت الحكومة الأميركية بمقاضاة بنك أوف أميركا كورب مطالبة اياه برد حوالي مليار دولار إلى الخزانة العامة بدعوى أنها خسائر تكبدتها الخزانة نتيجة قيام البنك ببيع قروض عقارية «مسمومة» إلى مؤسسات تمولها الدولة الأميركية.

وقالت وزارة العدل الأميركية في الشكوى التي قدمتها إلى المحكمة الاتحادية في مانهاتن بنيويورك إن بنك أوف أميركا وشركة كانتري وايد فاينانشال التابعة له باعا قروضا عقارية بسرعة كبيرة وكذلك باعا قروضا مشكوكا في تحصيلها وأخرى عرضة للاحتيال إلى مؤسستي فاني ماي وفريدي ماك للتمويل العقاري.

وقال بيرت بهارارا المدعي العام لمنطقة مانهاتن إن عملية الاحتيال التي ادعتها الشكوى المقدمة امس تبدو كبيرة بصورة مذهلة من حيث حجمها.

وأضاف أن بنك أوف أميركا وكانتري وايد فاينانشال قدما بصورة كارثية ديونا معدومة وحملا دافعي الضرائب الثمن. تشمل الشكوى قروضا تم صرفها خلال الفترة من 2007 و2009.

وكانت مثل هذه القروض سببا رئيسيا في الأزمة المالية التي تفجرت في الولايات المتحدة عامي 2007 و2008 عندما انفجرت الفقاعة العقارية.

وظهرت هذه الفقاعة نتيجة تساهل البنوك والمؤسسات المالية في تقديم القروض العقارية عالية المخاطر للراغبين في شراء منازل مما أدى إلى ارتفاع أسعار العقارات بصورة مطردة في الولايات المتحدة.

وبمرور الوقت زادت حالات العجز عن سداد أقساط القروض العقارية واتجه أصحاب هذه المنازل إلى بيعها مما أدى إلى انهيار الأسعار وزيادة حالات الإفلاس العقاري.

وقال بهارارا إن بنك أوف أميركا وكانتري وايد فاينانشال عطلا عملية مراقبة الجودة على القروض وأخفيا المشكلات التي تحيط بها عندما باعا هذه القروض إلى مؤسستي التمويل الحكوميتين وهو ما كبد دافعي الضرائب الأميركيين خسائر كبيرة.

ولم يعلق بنك أوف أميركا على القضية حتى الآن.

بنك اوف اميركا يكبد الخزانة الاميركية مبالغ طائلة من بيع عقارات مسمومة

تفاهم على تمديد الضمانة الأميركية للقروض الممنوحة لإسرائيل

واشنطن ـ ا.ف.ب: وقعت الولايات المتحدة واسرائيل اول من امس في واشنطن بروتوكول اتفاق يهدف الى تمديد ضمانات القروض التي تمنحها واشنطن للدولة العبرية ثلاث سنوات.

ووقع الوثيقة وزير الخزانة الاميركي تيموثي غايتنر والمدير العام لوزارة المالية الاسرائيلية دورون كوهين، وفق ما افاد مصور وكالة فرانس برس. وبحسب وزارة الخزانة الاميركية فان النص «يضع اطارا جديدا لتنظيم برنامج ضمانات القروض بين الولايات المتحدة واسرائيل الذي مدد مؤخرا ويهدف الى مساعدة دولة اسرائيل في الوصول الى مصادر التمويل بنسب معقولة في اسواق الرساميل الخاصة لمواصلة النمو والاستقرار الاقتصادي في البلاد».

وعمليا، يسمح البرنامج لاسرائيل بالاقتراض من الاسواق حتى مستوى 3,8 مليارات دولار بفوائد تفضيلية من خلال حصولها على ضمانة سداد من الدولة الاميركية.

ومدد الرئيس الاميركي هذا البرنامج لمدة ثلاث سنوات حتى نهاية سبتمبر 2015 من خلال توقيعه نهاية يوليو قانونا يعزز تعاون الولايات المتحدة مع اسرائيل في مجال الامن والدفاع.

وتمثل ضمانات القروض التي لم تلجأ الدولة العبرية اليها منذ العام 2004 حصة ضئيلة انما رمزية من المساعدة التي تمنحها واشنطن لحليفتها اسرائيل.

ويجيز القانون الاميركي للولايات المتحدة تخفيض هذه الضمانات «بمبلغ يساوي المبلغ الذي تخصصه اسرائيل او يقدر ان اسرائيل خصصته» للاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

وبالرغم من تواصل حركة الاستيطان بشكل متزايد، رفضت ادارة اوباما منذ توليه السلطة قبل حوالي اربع سنوات اللجوء الى هذا البند بعدما طبقه الرئيس السابق جورج بوش لخفض قيمة ضمانة القروض الاميركية لاسرائيل.

واعرب الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر الاثنين عن اسفه لكون الولايات المتحدة بادارة اوباما تخلت عن استخدام نفوذها لتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

وقال «ان الولايات المتحدة كانت العقبة الرئيسية في وجه الاستيطان لكنها في الوقت الحاضر لا تتحرك».

عدوى أزمة اليورو تنتقل إلى قطاع السيارات الألمانية

اليونان مصممة على تطبيق الخطة التقشفية على الرغم من المعارضة

أثينا ـ أ.ف.ب: أعلن مصدر في وزارة المال اليونانية لوكالة فرانس برس امس ان اليونان مصممة على تطبيق الخطة التقشفية التي طلبتها الجهات المانحة الدولية على الرغم من المعارضة داخل الحكومة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته ان المسؤول في الوزارة اليونانية الذي يحضر اجتماعا تمهيديا لمسؤولي منطقة اليورو في بروكسل مساء امس تلقى توجيهات بتأكيد ان الحكومة اليونانية «تواصل التقدم كما هو مقرر» حول المشروع.

واضاف ان «الجزء الاكبر من الاتفاق ابرم وبقيت التفاصيل حول اصلاح سوق العمل».

وعبر حزب ديمار اليساري الصغير في التحالف الحكومي الذي يشغل 18 مقعدا في البرلمان عن معارضته لتبني اجراءات جديدة تؤدي الى تخفيف الضوابط بشكل طفيف في سوق العمل في اليونان.

وستتناول الاجراءات التي تطالب بها الجهات المانحة الثلاث (صندوق النقد الدولي والاتحاد الاوروبي والبنك المركزي الاوروبي ـ ترويكا) خصوصا خفض التعويضات للاقالة والاحالة الى التقاعد.

وردا على سؤال عن اعلان وزير المال يانيس ستورناراس عن اتفاق شامل مع الترويكا ومنح اليونان مهلة سنتين لضبط الميزانية، نفاه صندوق النقد والمفوضية الاوروبية، اعترف المصدر بانه لم يتم التوصل الى اتفاق رسمي بعد.

وقال «لم نتلق رسميا موافقة على التمديد (سنتين) لكن كل السيناريوهات التي نعمل عليها مع الترويكا تتعلق بأربع سنوات».

من جهة اخرى، خفضت المجموعة الالمانية لصناعة السيارات (دايملر) امس سقف توقعات ارباحها للعامين الحالي والمقبل عازية ذلك الى انخفاض الطلب على سياراتها في اسواق مهمة لاسيما في اسواق منطقة اليورو ولاشتداد حدة المنافسة في قطاع صناعة السيارات.

ويأتي اعلان «دايملر» بعد يوم واحد فقط من كشف مواطنتها «فولكس واجن» التي تعتبر اكبر مجموعة لصناعة السيارات في اوروبا الليلة قبل الماضية انخفاض ارباحها قبل خصم الضرائب والفوائد في الربع الثالث من العام الحالي الامر الذي يشير الى بدء انتقال عدوى ازمة الديون السيادية في منطقة اليورو الى قطاع السيارات الالماني الذي يعتبر احد الروافد الاساسية لاكبر اقتصاد اوروبي.

وقالت «دايملر» امس في مقر الشركة في شتوتغارت جنوبي المانيا انه «نظرا لتعكر اجواء المبيعات في اسواق مهمة في الاشهر الماضية ولاشتداد المنافسة قررت «دايملر» تعديل توقعاتها».

ووفق التقرير الذي قدمته «دايملر» فان ارباح قطاع سياراتها قبل خصم الضرائب والفوائد انخفض في الربع الثالث من العام الحالي بنسبة 15٪ بينما انخفضت ارباح قطاع سيارات الشحن بنسبة 9٪ وذلك في وقت سجلت فيه ارباح قطاع سيارات «ميني فان» انخفاضا بنسبة 22٪ وذلك مقارنة بالربع ذاته من عام 2011.

ووفق توقعات رئيس المجموعة ديتر تسيتشه فان ارباح المجموعة ستبلغ في العام الحالي ثمانية مليارات يورو الامر الذي يعني انخفاضا بنسبة 9٪ مقارنة بعام 2011.

وخصت المجموعة شركة «مرسيدس» بالقول ان مبيعات «ايقونة» المجموعة التي تعتبر اكثر شركة مربحة فيها انخفضت في الربع الثالث من العام الحالي من 1,108 مليار الى 975 مليون يورو.

ولا يقتصر انخفاض حجم المبيعات والارباح على السيارات فقط بل يمتد ايضا الى سيارات الشحن التي تعتبر ثاني اهم قطاع صناعي فيها حيث قالت «دايملر» ان ارباح هذا القطاع بلغت قبل خصم الضرائب والفوائد 507 ملايين يورو فقط مقارنة بـ 555 مليونا في عام 2011.

اما مواطنتها «فولكس واجن» فقد اعلنت الليلة الماضية عن انخفاض ارباحها في الربع الثالث من العام الحالي مقارنة بالربع ذاته من عام 2011 وذلك رغم ارتفاع حجم مبيعاتها.

تأثر صناعة السيارات الالمانية بازمة اليورو

منطقة اليورو تعتزم منح اليونان قروضاً جديدة بالمليارات

دوسلدورف ـ بروكسل ـ د.ب.أ: ذكرت صحيفة «هاندلسبلات» الألمانية في عددها الصادر أمس أن دول منطقة اليورو تعتزم الموافقة على منح اليونان قروضا جديدة بقيمة تصل إلى 20 مليار يورو.

وتستند الصحيفة في بياناتها الى «ممثل بارز لمنطقة اليورو»، والذي وصف منح اليونان قروضا إضافية بسبب تمديد الفترة المحتملة لتطبيق أهداف التقشف اليونانية بالحتمي، بحسب تقرير الصحيفة.

وأضافت الصحيفة أنه من المحتمل أن يصدر وزراء مالية منطقة اليورو قرارهم بشأن المساعدات الجديدة في 12 نوفمبر المقبل.

وأشارت الصحيفة الى أنه يتعين أن يصادق البرلمان الألماني (بوندستاج) على حزمة القروض الجديدة قبل الإفراج عنها.

قاض أميركي يؤيد "آبل" في قضية براءة اختراع

واشنطن ـ د.ب.أ: قال قاض تجاري في الولايات المتحدة إن شركة سامسونغ الكترونيكس الكورية الجنوبية انتهكت أربع براءات اختراع تخص جهاز آي فون الذي تنتجه شركة آبل الأميركية.

ورغم ذلك ستتم مراجعة القرار وتأكيده من جانب لجنة من لجنة التجارة الدولية الأميركية لكن البيان الصادر اول من امس من جانب قاضي اللجنة توماس بيندر يشير بقوة إلى أن الحكم النهائي سيكون في صالح «آبل».

ويخوض العملاقان في مجال الالكترونيات اللذان ينتجان معا حوالي نصف الهواتف الذكية في العالم معارك قضائية في العديد من الدول.

تقول الشركة الكورية الجنوبية إن آبل سرقت تكنولوجيا اتصالات المحمول وإدارة البيانات، بينما تقول منتجة آي فون إن سامسونغ قامت بنسخ عناصر من شكل جهازها وواجهة المستخدم.

قال القاضي إن سامسونغ انتهكت تصميم أبل من حيث الواجهة الأمامية لجهاز آي فون وتكنولوجيتها الخاصة بالشاشة التي تعمل باللمس.

وتمتلك لجنة التجارة الدولية التي ستنتهي من تحقيقها في 25 فبراير سلطة منع الاستيراد.

غير أن «فرض حظر لن يعني اختفاء منتجات «سامسونغ» من السوق الأميركية لأن الشركة الكورية الجنوبية لديها بالفعل حلول تكنولوجية بديلة، حسبما قال خبير الملكية الفكرية الألماني فلوريان مولر.

وفي وقت سابق من امس الأول، قضت محكمة هولندية بأن الشاشات التي تعمل باللمس في مختلف الهواتف الذكية لطراز جالاكسي الذي تنتجه آبل مختلف بشكل مريح عن تلك الخاصة بآي فون. وجاء القرار متفقا مع أحكام مشابهة في بريطانيا وألمانيا.

وكشفت آبل أول من أمس عن مجموعة من المنتجات الجديدة بما فيها نسخة أصغر من جهاز كمبيوتر آي باد اللوحي.

تأييد لشركة آبل في قضيتها ضد سامسونغ

تراجع أرباح "كريدي سويس" بنسبة 63٪

زيوريخ ـ د.ب.أ: قال بنك كريدي سويس السويسري إن أرباحه الصافية تراجعت بنسبة 63٪ لتصل إلى 254 مليون فرنك سويسري (273 مليون دولار) في الربع الثالث من العام الحالي نتيجة رسوم محاسبية من ديون البنك.

ومع تحسن التصنيف الائتماني لثاني أكبر البنوك السويسرية، تراجعت قيمة ديونه بأكثر من مليار فرنك ويتعلق ذلك بقاعدة محاسبية عن الكيفية التي يجب على البنوك أن تقيم بها ديونها.

وعلى النقيض من تراجع الارباح الصافية تحسنت عمليات البنك في الربع الثالث مع ارتفاع العائدات بنسبة 15٪ لتصل إلى 5,8 مليارات فرنك.

ونفذ البنك برنامجه لخفض النفقات ليوفر ملياري فرنك في النصف الأول من العام الحالي.

ويعد قطاع العمليات المصرفية الاستثمارية لبنك كريدي سويس ناجحا بشكل خاص ليتحول من خسارة قدرها 720 مليون فرنك إلى أرباح بقيمة 508 ملايين فرنك.

وارتفع سهم البنك بنسبة 2,3٪ متأثرا بتلك النتائج في البورصة السويسرية في زيوريخ.

انخفاض أرباح "سانتاندر" 66٪

مدريد ـ د.ب.أ: قال بنك سانتاندر أكبر المصارف الإسبانية امس إن أرباحه الصافية تراجعت بنسبة 66٪ لتصل إلى 1,8 مليار يورو (2,4 مليار دولار) في الأشهر الـ 9 الأولى من هذا العام.

وعزا «سانتاندر» الخسائر بالأساس إلى الاضطرار إلى تجنيب مخصصات لخسائر السوق العقارية في إجراء مطلوب من كل البنوك الإسبانية، وقال البنك في إخطار إلى هيئة الرقابة المالية (سي إن إم في) إنه بدون هذه التدابير، كانت أرباحه سترتفع بنسبة 3٪.

من ناحية أخرى، أبقت وكالة موديز للتصنيف الائتماني، التصنيف الائتماني للبنوك الإسبانية باستثناء مصرف ليبربنك الذي انهارت خططه الاندماجية مع مصرف إيبيركاجا بنكو.

وتراجع تصنيف ليبربنك من «بي ايه 2» إلى «بي ايه 3» ويوازي التصنيفان مستويات عالية المخاطرة.

وتعهدت منطقة اليورو بتقديم قرض من المتوقع أن تصل قيمته إلى حوالي 40 مليار يورو للبنوك الإسبانية المتعثرة التي تعاني بشدة من انهيار قطاع العقارات في البلاد، في حين ان «سانتاندر» ليس من بين تلك البنوك التي في حاجة إلى تلك المساعدة.

وزير المالية: الاقتصاد البريطاني في المسار الصحيح

لندن ـ رويترز: قال وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن امس إن أحدث أرقام للناتج المحلي الإجمالي تظهر أن الاقتصاد يمضي في الاتجاه الصحيح وإن كانت لاتزال هناك تحديات بسبب البيانات الضعيفة من منطقة اليورو.

وقال أوزبورن «لايزال الطريق طويلا لكن هذه الأرقام تظهر أننا على الطريق الصحيح».

وأضاف «بيانات اول من أمس الضعيفة من منطقة اليورو تذكرنا بأننا مازلنا نواجه تحديات اقتصادية كثيرة في الداخل والخارج». وأظهرت بيانات امس خروج بريطانيا من الركود في الربع الثالث بعدما سجلت أقوى نمو فصلي للناتج المحلي الإجمالي في 5 سنوات.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن الناتج المحلي الإجمالي البريطاني نما 1٪ بين يوليو وسبتمبر بعدما انكمش 0,4٪ بين ابريل ويونيو. وعلى أساس سنوي استقر الاقتصاد دونما تغير.

من جانب آخر، قال مسؤولون امس إن الاقتصاد البريطاني نما بمعدل 1٪ في الربع الثالث من العام الحالي مقارنة بالأشهر الـ 3 السابقة عليه لتخرج البلاد رسميا من حالة الركود.

وجاء النمو الفصلي في الناتج المحلي الإجمالي بعد انكماش دام لربعين متتاليين حسبما قال مكتب الإحصاء الوطني (أو إن إس).

ويعد معدل النمو هو أكبر زيادة منذ الربع الثالث من عام 2007 ويتجاوز توقعات الخبراء بارتفاع نسبته نحو 0,6٪.

وساهم العديد من الأحداث غير المتكررة في الزيادة بما فيها بيع تذاكر دورة الألعاب الأولمبية وتراجع ناتج الربع السابق بسبب عطلات وطنية إضافية.

وأظهرت الخدمات التي تشكل حوالي ثلاثة أرباع الاقتصاد البريطاني زيادة بنسبة 1,3٪ على أساس فصلي، بينما انخفض قطاع التشييد بنسبة 2,5٪ عن فترة الأشهر الـ 3 السابقة.

وعلى أساس سنوي، كان معدل النمو الاقتصادي ثابتا في الربع الثالث، في تحسن عن انكماش متوقع بنسبة 0,5٪ من جانب وكالة بلومبيرغ الاقتصادية الأميركية.

صندوق "النقد" يوافق على صرف 1,5 مليار يورو للبرتغال

واشنطن ـ د.ب.أ: وافق صندوق النقد الدولي أول من أمس على صرف دفعة جديدة قيمتها 1,5 مليار يورو (1,9 مليار دولار) من حزمة القروض المقررة للبرتغال، وذلك في أعقاب الانتهاء من المراجعة الخامسة لمدى التقدم الذي تحققه البرتغال على صعيد إصلاح أوضاعها المالية.

في الوقت نفسه حذّر صندوق النقد من أن البرتغال مازالت في حاجة إلى اتخاذ المزيد من الخطوات لتحسين موقفها المالي.

وذكر الصندوق في بيان أن البرتغال بذلت «جهودا سياسية قوية» ولكن نعمت شفيق نائبة مدير الصندوق والقائمة بأعمال رئيس مجلس إدارة الصندوق قالت إن ضعف أداء الاقتصاد العالمي ومعدل البطالة المرتفع يزيدان احتمالات تعثر وصول البرتغال إلى أهدافها.

وقالت شفيق: «هناك حاجة لبذل جهود إضافية بدعم من الدول الشركاء في منطقة اليورو من أجل التقدم نحو مزيد من الضبط المالي وتعزيز النمو الاقتصادي على المدى الطويل.. الإصلاحات الهيكلية حيوية من أجل الوصول إلى موقف مالي قوي مستمر».

وتشمل الخطوات المطلوبة التطبيق الشامل للقواعد المنظمة للإنفاق ومراقبة إدارة الضرائب وإدارة المالية العامة.

يذكر أن برنامج صندوق النقد الدولي لدعم الاقتصاد البرتغالي يستمر 3 سنوات وقيمته 28,2 مليار يورو وقد حصلت البرتغال حتى الآن على 21,8 مليار يورو من إجمالي أموال هذا البرنامج المسمى «آلية التمويل الممتدة».

ومع الإعلان عن موافقة مجلس صندوق النقد الدولي على صرف الدفعة الجديدة من القرض للبرتغال وافق الصندوق أيضا على تمديد الفترة المتاحة أمام لشبونة لكي تخفض عجز الميزانية إلى المستوى المستهدف لعامي 2012 و2013.

يذكر أن صندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي والاتحاد الأوروبي يشكلون ما يسمى بـ «الترويكا» التي تراقب أداء الإصلاحات الاقتصادية في البرتغال مقابل صرف قروض الإنقاذ التي تم الاتفاق عليها العام الماضي بقيمة إجمالية قدرها 78 مليار يورو تقريبا.

نمو أرباح "هيونداي" 13٪ في الربع الثالث

سيئول ـ رويترز: أعلنت شركة هيونداي موتور الكورية الجنوبية أنها حققت أرباحا صافية قدرها 2,17 تريليون وون (1,97 مليار دولار) في الربع الثالث بارتفاع 13٪.

وجاء نمو الأرباح متماشيا مع توقعات السوق بينما أثرت الاضرابات العمالية على النمو رغم ارتفاع المبيعات في الأسواق الخارجية.

وكان 13 محللا استطلعت رويترز آراءهم توقعوا أن يبلغ صافي أرباح الشركة 2,13 تريليون وون.

ومع شركة كيا موتورز التابعة لها تمثل هيونداي خامس أكبر منتج للسيارات في العالم.

وبلغ صافي الربح في الربع الثالث من العام الماضي 1,92 تريليون وون في حين حققت هيونداي أرباحا قدرها 2,55 تريليون وون في الربع الثاني من العام الحالي.

وكبدت الاضرابات العمالية بكوريا الجنوبية في يوليو وأغسطس هيونداي أكبر تكلفة في تاريخها إذ بلغ فاقد الانتاج أكثر من 82 ألف سيارة بقيمة 1,5 مليار دولار.

ويتركز نحو نصف الانتاج العالمي لهيونداي في كوريا الجنوبية. وارتفعت أسهم هيونداي موتور أكثر من 2,5٪ بعد اعلان النتائج امس.